باالثا لانهما من مخرج واحد فيقولون الثلطان والشيطان يعني السلطان
والشيطان وكانت في لسان زياد بن سلمى الاعجم وكان خطيبا شاعرا
كاتبا • واللكنة هي ادخال بعض حروف العربية في بعض حروف العجم
وتشترك فيها اللغة التركية والنبطية ومن ابدال الهاء من الحاء
والقلب العين همزة وكانت في لسان عبيد الله بن زياد وصهيب الرومي
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم • وذكر
ان مولى لزياد قال ايها الامير احذوا لنا همار وهش يريد اهدوا
لنا حمار وحش فلم يفهم زياد قوله فقال ما تقول ويلك فقال
احذوا لنا ايرا • فقال زياد رجعنا الى الاول هو خير وحكي
الجاحظ ان وازدانقاذ الفارسي كان له كاتب جلقيني لسانه لكنة فاملى
عليه يوما في كتاب انا اعتبرنا الحاصل بابها فوجدناه الف كر
فكتبها الكاتب كما لفظها فلما اعاد عليه ما املاه فطن لاجماعه
على الجمل فقال انت لا يحسن ان تكتبوا انا لا احسن ان املى فاكتب
الحاصل ولا تنجم الجمل والغنة ان يشرب الصوت الخيشوم والخنة
ضرب منها والترخيم حذف بعض الكلمة لتعذر النطق بها واللثغة
قال الجاحظ في كتاب البيان الحروف التي يدخلها اللثغة اربعة
وهي القاف والسين والرا واللام فالتي تعرض للقاف فان صاحبها
يجعل القاف طا فاذا اراد ان يقول قلت قال طلت وقال طال
يعني قلت • وقال ومنهم من يبدلها كافا فيقول كلت
وكان يعني قلت وقال وكانت في لسان ابي مسلم وعبيد الله
ابن زياد وقال بعض الشعراء في ام ولد له يصفها بذلك •

اكثرما

ووقف لله تعالى

اكثر ما اسمع منها في السحر تذكيرها الانثى وتذكيرها الذكر والسورة
السوء في ذكر القمر • لانها كانت اذا ارادت ان تقول القمر قالت الكمر
والكمر جمع كمرة وهي حشفة الذكر • واما التي تعرض للسين فانهم
يبدلونها ثا فيقولون بثم الله اذا ارادوا بسم الله وبيثره الله
يعني يسره الله وهي مستحسنة من الجواري والغلمان واحسن ما سمع
فيها قول بعضهم •
وانيت كالهلال شكوت وجدي • اليه فكلمته والحلت
وقلت له تدارك النفس مني • بحق الثواب فقال
ومن قبيح الابدال ابدال الثا المثلثة بالتا المثناة • وكانت في
لسان شعبة وذلك فاش في لغة اهل صعيد مصر وما اتفقهم اذا
قالوا ثلاثة الاف وثلثمائة وثلاثين وثلث في الناس من يجعل
الجيم صادا وهم من اهل صعيد مصر ايضا فاذا اجتمع لاحدهم جيم
وصاد في كلمة مثل صنج وصحر قالوا جضر وجضر يجعل الجيم صادا والصاد
جيما • وفي الناس من يبدل الخا المعجمة حاء مهملة فيقول في خوخ
حوح • وفي خلخال • حلحال • وهي مستحسنة من الغلمان والجوار
واما التي تعرض في الرا فهي اربعة احرف فمنهم من يجعلها غينا معجمة
فاذا اراد ان يقول اعمر قال اعمغ وهي لغة البتة على لسان غالب
اهل دمشق • والبجالة اذا اجتمع لهم را مع غين في مثل رغيف
نطقوا بالرا غينا وبالغين را فيقولون غريف • ومنهم من يجعلها
غينا مهملة فاذا اراد ان يقول عمرو قال عمع • ومنهم من يجعلها
يا فيقول عمي • ومنهم من يجعلها زايا فيقول عز وهي لغة حسنة

Copyright © King Saud University